رابط المادة على منصة باحث

دروس عام 9341 هـ

درس فجر الخميس 6/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم والله اعلم. نعم بسم الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا توه سباحون وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. نعم. تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:00:00

ومما رزقناه ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما يعملون فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات مأوى - 00:00:20

نزلا بما كانوا يعملون. واما الذين فسقوا فمأواهم النار. كلما ارادوا ان يخرجوا منها فيها. اعوذ بالله. وقيل لهم ذوقوا عذاب النار. الذي كنتم به تكذبون. ولنذيقنكم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون. ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها - 00:00:40

انا من المجرمين منتقمون. ايه نعم. لا اله يصلون اللهم صلي على محمد لا اله اللهم استغفر الله لا اله الا الله انما يؤمن باياتنا الذين اذا بها الذين اذا ذكروا بايات الله - 00:01:10

يستجاب وانابوا وصلوا وادوا الله عليهم هؤلاء هم المؤمنون بايات الله انما يؤمن باياتنا انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها مروا لله سجدا شكرا خروا سجد ما سبحوا بحمد ربهم وهم لا يخشون - 00:02:35

الاول في السجود والتسبيح السجود يشرع فيه التسبيح وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون الكفار الذين قيل لهم اركعوا لا يركعون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ويشرع في هذا الموضع السجود لثبوته عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:18

ليس المقصود من من معنى الاية هو هذه السجدة هذا خبر عن عن حال المؤمنين الذين يسجدون ويسبحون لله كذلك واعظم ذلك اداء ما فرض الله عليهم هذا هو السجود المفروض اما سجود التلاوة فهو تطوع - 00:04:25

من شاء تجد وسنة ومن شأن يسكن لكن السجود الفرض هو السجود في الصلوات الخمس والكفار لا يسجدون اذا قيل له ملكه لا يركعون واذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدون لا يستجيبون - 00:04:58

فهم مستكبرون والمؤمنون متواضعون لا يستكبرون السجون فيه تواضع. السجود تواضع لله الخضوع بالقلب والبدن خضوع وانقياد بالقلب وبالبدن ومن صفاتهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع المضاجع المراقد فهم يجفون مضاجعهم - 00:05:36

قلوبهم ذنوبهم تجفوا وتميل عن المضاجع قياما وهل يدخل في قيام الليل ويدخل في القيام لصلاة الفجر المؤمنون يتركون مضاجعهم في صلاة الفجر ويقومون ويستجيبون والمخذولون نعوذ بالله الكفار ومن اشباههم لا يعني - 00:06:39

لا يفارقون مضاجعهم تتجافى جنوبهم المضاجع يدعون ربهم يتركون المراقب ويجفون المضاجع يدعون ربهم يدعون يسألون الجنة ويستجيرون به من النار ويسألونه المطالب العالية من العلم النافع والعمل الصالح وصلاح القلوب والاعمال وصلاح الذرية - 00:07:16

يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون وكثيرا ما بين الصلاة والانفاق. وهذا منها فلما اثنى عليهم بالقيام للصلاة اثنى عليهم بالانفاق ومما رزقناهم ينفقون قال الله فلا تعلم نفس - 00:07:57

ما اخفي لهم من قرة اعين يعني ان الله ادخر لهم ثوابا لا يعلم قل هو الا الله. كما في الحديث قال الله اعددت عبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:08:31

يعني ثواب الاخرة وما في الجنة من النعيم لا يخطر على البال امر عظيم وامر فوق ما يخطر بالبال او يذوب في الخيال ثم يذكر الله في التباين بين الفريقين - 00:08:55
بين المؤمنين العاملين الصالحات والفاسقين الكافرين هما فريقان متناقضان ضدان في اعمالهما واحوالهما ومآلهما فهل يستويان افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة باب الجنة هو الفائز - 00:09:21
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات البر. هذا هذا هو البرهان على انهما لا يستويان انهم لا يستوون واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا ان يأخذوا منها اعيدوا فيها - 00:09:59
وقيل لهم ذوقوا على بنان الذي كنتم به تكذبون. ولنذيقنهم من العذاب الادنى فاستبح العذاب الادنى بما يحصل للكفار من عذاب في الدنيا وعذاب في القبر هذا عذاب ادنى والعذاب الاخر العظيم هو عذاب النار - 00:10:28
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون وقوله لعلهم يرجعون يرجح ان المراد العذاب الادنى العذاب المعجل في الدنيا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:10:51
اللهم وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن الثاني رحمه الله تعالى رحمه الله جزاه الله عنا نعم في تفسير قول الله تعالى انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها الايات لما لما ذكرتها لما ذكرتها على الكافرين - 00:11:31
ووصفهم وما فاعد لهم من الثواب فقال انما يؤمن باياتنا اي ايمانا حقيقيا يوجد منه شواهد الايمان. ايمانا حقيقيا. اي ايمانا حقيقيا. من يوجد منه شواهد الايمان. من يوجد من نعم - 00:12:01
يعني المؤمنون حقا هم الذين توجد منهم شواهد الايمان. وتظهر منهم الدلائل على صدق ايمانهم. نعم وهم الذين اذا ذكروا بها فتليت عليهم ايات اقران. واتتهم نصائح على ايدي رسول الله. ودعوا الى التذكر. سمعوها فقبلوها وانقادوا - 00:12:41
وخروا سجدا اي خاضعين لها. خضوع ذكر لله وفرح بمعرفته. وسبحوا وبحمد ربهم وهم لا يستكبرون لا بقلوبهم ولا بابدانهم فيمتنعون هنا من الانقياد لها. المتواضعون لها. الكفار مستكبرون. اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون - 00:13:12
ما زالت يكون في سقر قالوا لم نكن من المصلين الكفار مخاطبون على الصحيح. مخاطبون بفروع الشريعة بمعنى انهم يعاقبون على تركها وان كانت لو فعلوها ما صحت منهم لان شرطها الايمان - 00:13:43
الاعمال الصالحة الايمان فمن لم يؤمن اتاه لا تصح منه الاعمال نعم وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. لا بقلوبهم ولا بابدانهم يمتنعون من الانقياد لها بالمتواضعون لها قد تلقوها بالقبول. وقابلوها - 00:14:09
انشراح وتوصلوا بها. الى مرضاة الرب الرحيم. واهتدوا بها الى صراط مستقيم. تتجافى جنوبهما عن المضاجع اي ترتفع جنوبهم. ترتفع وتنزعج عن مضاجعها الذي واوجب اليهم او واحب اليهم. نعم. وهو الصلاة في الليل - 00:14:40
ومناجاة الله تعالى. ولهذا قال يدعون ربهم اي في جلب مصالحهم الدين النية والدنيوية ودفع مضارهما خوفا وطمعا اي جامعين بين خوفا ان ان ترد اعمالهم وطمعا في قبولها. خوفا - 00:15:20
من عذاب الله وطمعا في ثوابه. ومما رزقناهم من الرزق قليلا او ينفقون ولم يذكروا قيد النفقة. ولا المنفق ولم يذكر ولم يذكر قيد النفقة. قدر قدر الله. قدر. قدر. ايه - 00:15:50
نعم الدال والراية ولم يذكر قدر النفقة ولا المنفق عليه ليدل على فانه يدخل فيه النفقة الواجبة. كالزكوات والكفارات ونفقة الزوجات ولا قارن والنفقة المستحبة في وجوه الخير. والنفقة والاحسان المالي. خير - 00:16:19
خير والنفقة والاحسان المالي خير مطلقا. سواء وافق فقيرا او غنيا قريبا او بعيدا. ولكن الاجر يتفاوت بتفاوت النفع. فهذا عمل واما جزاؤهم واما جزاؤهم فقال فلا تعلم نفس يدخل فيه جميع - 00:16:50
الخلق لكونه نكرة في سياق النفي. اي فلا يعلم احد لهم من قرة اعين من الخير الكثير. والنعيم الغزير. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. نعم والنعيم الغزير والفرح والسرور. واللذة والحضور كما قال تعالى على لسان - 00:17:20
رسوله اعددت لعبادي الصالحين. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر صلوا في الليل ودعوا واخفوا نعمل. جزاؤهم

من جنس عملهم فاخفى اجرهم. ولهذا قال جزاء بما - 00:17:56
كانوا يعملون. قال الله تعالى فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا. الا يستهون؟ الايات ينبه العقول على ما تقرر فيها من عدم تفاوت المتفاوتين المتباينين. وان حكمته لمن سبق لانه تقدم ذكر الفريقين. ذكر اه - 00:18:16
سعداء بذكر الاشقياء. مثل المؤمنين مثل الكفار وبعد عرض هالفريقين قال تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا والمراد بالفسق هنا الفسق الاكبر الذي هو الكفر. لان الفسق يأتي مرادا به - 00:18:43
الادنى الفسق الاصغر كالكفار كالكفر الاصغر ويأتي مرادا به الفسق الاعظم الكفر. وهذا هو المراد هنا. نعم. وان حكمته تقتضي عدم قد عمر قلبه بالايمان وانقاد جوارحه لشرائعه واقتضى ايمانه اثاره وموجباته من ترك مساخط الله التي - 00:19:09
وجودها بالايمان. كمن كان فاسقا قد خرب قلبه وتعطل من الايمان الله نعم. فلم يكن فيه وازع ديني اسرت جوارحه بموجبات الجهل والظلم في كل اسم ومعصية. وخرج بفسقه ربه افيستوي هذان الشخصان لا يستهون. عقلا وشرعا كما لا يستوي الليل - 00:19:48
جو النهار والضياء والظلمة وكذلك لا يستوي ثوابه في الاخرة. اما الذين امنوا وعملوا الصالحات من فروض ونوافل. فلهم جنات جنات هي مأوى اللذات وما دين الخيرات ومحل الافراح. ونعيم القلوب والنفوس - 00:20:26
الله ومحل الخلود وجوار الملك المعبود والتمتع بقربه والنظر الى وجهه وسماع خطابه نزلا لهم اي ضيافة وقيراط بما كانوا يعملون اعمالهم التي تفظل الله بها عليهم هي التي اوصلتهم لتلك المنازل الغالية - 00:20:56
التي لا يمكن التوصل اليها ببذل الاموال ولا بالجنود والخدم ولا بالاولاد بل ولا النفوس والارواح ولا يتقرب اليها بشيء اصلا سوى الايمان والعمل الصالح. واما اي مقرهم ومحل خلودهم النار. التي جمعت كل عذاب - 00:21:26
شقى ولا يفتر عنهم العقاب ساعة كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فكلما حدثتهم ارادتهم بالخروج لبلوغ العذاب منهم كل مبلغ اليها فذهب عنهم روح ذلك الفرج. واشتد عليهم الكرب. وقيل لهم ذو عذاب النار - 00:21:56
الذي كنتم به تكذبون. فهذا عذاب النار الذي يكون فيه مقرهم ومواهب. نسأل الله العافية اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار نعم. واما العذاب الذي قبل ذلك ومقدمة له وهو عذاب البرزخ. فقد ذكر بقوله - 00:22:26
لعلهم يرجعون. اي ولنذيقن الفاسقين المكذبين نموذجا من العذاب الادنى وهو عذاب البرزخ فنذيقهم طرفا منه قبل ان يموتوا اما بعذاب بالقذف ونحوه كما جرى لاهل بدر من المشركين. واما عند الموت كما في قوله تعالى - 00:22:48
الظالمون في الغمرات الموت. والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون ثم يكمل لهم العذاب الادنى في برزخهم. وهذه الاية من الادلة على اثبات عذاب القبر دلالتها ظاهرة فانه قال ولنذيق النوم من العذاب الادنى اي بعضا وجزءا منه. فدل على ان - 00:23:18
عذاب ادنى قبل العذاب الاكبر. وهو عذاب النار ولما كانت الاذاقة من العذاب الادنى في الدنيا قد لا يتصل بها الموت فاخبرتها على انه يذيقهم ذلك كأنهم يرجعون اليه كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعضهم - 00:23:48
الذي يعملوا لعلهم يرجعون. قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه. الاية اي لا احد اظلم وازيد تعديا ممن ذكر بايات ربه. التي اوصلها اليه ربه الذي يريد تربيته وتكميل نعمته عليه. على يد رسله تأمره وتذكره - 00:24:18
مصالحه الدينية والدنيوية وتنهاه عن مظارع الدينية والدنيوية التي تقتضي والانقياد والشكر. فقابلها هذا الظالم بظل ما ينبغي فلم يؤمن بها ولا اتبعها بل اعرض عنها وتركها وراء ظهره. فهذا من اكبر المجرمين - 00:24:48
الذين يستحقون شديد النقمة ولهذا قال انا من المجرمين منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما - 00:25:18
اما بعد قال ابو الفرج الشيرازي رحمه الله تعالى في كتابه التفسيرة في اصول الدين. قال رحمه الله فنقول اول ذلك ان يعتقد العبد ان اول نعمة انعم الله تعالى على العبد ان كتب الايمان في قلبه - 00:25:50
وقالت الاشعرية والمعتزلة لا اله الا الله لا اله الا لا شك ان اعظم نعمة على العبد في التوفيق التوفيق للهدى ولهذا قال سبحانه صراط

الذين انعمت عليهم المؤمنون على اختلاف منازلهم هو المنعم عليهم. هم الذين انعم الله عليهم - 00:26:10
النعمة تامة انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اي والله. اي نعمة؟ لان هذه نعمة تترتب عليها النعم الاخرى المتصلة التي اعلاها الفوز بالجنة ورضوان الله سبحانه وتعالى نعمة - 00:27:05
ينبغي للمسلم ان يتذكر هذه النعمة يتذكر نعمة الله عليه من عليه بالايمان بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ولينظر العاقل الى من حرم هذه النعمة وهم الاكثرون - 00:27:47
اكثر الخلق يعني لم يهدى الى الايمان هذا هو الغالب ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقليل من عبادي الشكوى وما امن معه الا قليل. سبحان الله القليل هم هم السعداء - 00:28:10
الله اكبر في حديث عرظ الامم على الرسول يأتي النبي ومعه الرجل والرجل ان النبي ومعه الرهط وقالت الاشعرية نعم. احسن الله اليك. وقالت الاشعرية والمعتزلة اول نعمة انعمها الله على العبد ان خلقه حيا - 00:28:43
وقالت اول نعمة انعمها الله في الحقيقة في العقيدة يمكن نقول ان النعم نوعان نعمة نعم عام عامة ونعم خاصة اول نعمة انعم الله بها على الانسان يعني ان خلقه وجعله موجودا هذه نعمة - 00:29:07
تميز لكن هذه النعمة من نوع العام نعمة عامة يشترك فيها قلح مثل مثل الرزق في الاكل والشرب والصحة في الابدان هذي نعم يشترك فيها البر والفجر. انا ما امن نعمتي الاولى التي ذكرها الشيخ فهي نعمة النعمة الخاصة - 00:29:47
نعم الله نوعان. النعمة نوعان نعمة عامة ونعمة خاصة والله تعالى لما ذكر انواع من مما انعم به قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ما المراد بهذه النعم؟ اتراها النعمة العامة؟ الخاصة؟ لا هذي جاءت بعد ذكر النعم العامة - 00:30:12
الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سألتموه. نعم. وان تعدوا نعمة الله نعمه. نعم قاهرة وباطنة هذا هو الفرق والله اعلم. نعم الله يهديك. وقالت طائفة اخرى من الاشعرية اول نعمة انعم الله على العبد ادراك اللذات ونيل الشهوات. اذا - 00:30:40
وهذا قريب من الذي قبله ادراك اللذات لا شك ان الادراك يعني الشعور بها وهو تزويد الانسان بالحواس. الان الحواس تركيب اه اه اسباب الادراك في ادراك الذوق الشم الحواس - 00:31:06
من النعم لو لم يزود لو لم يزود الانسان بهذه القوى ما تمتع باللذة اذا فقد الانسان حاسة الذوق اصبح ما لما اقوله طعما والشام كذلك الروائح الطيبة وهذا من نوع من نوع النعم العامة التي يشترك فيها الناس - 00:31:39
نعم. كلها امور اقولها الخوف في هذا ما له يعني كبير. نعم. نعم. كلها نعم. لكن المؤمنون يستعينون بالنعم العامة كالصحة والرزق هائل القوى السمع والبصر. نعم ايضا هذه نعم عظيمة - 00:32:20
يستعينون بها على طاعة الله يكيفونها ويجعلونها خاضعة لموجب لموجب الايمان من الكفار فهم ما تغني عنهم ولا يستعملونها الشر نعم. دليلنا قوله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكذلك قوله - 00:32:47
وتعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. فوجه الدلالة ان الله تعالى بدأ بذكر الايمان فدل على انه اول نعمة انعم على العباد. ولان القرآن نزل بلغة العرب والعرب من شأنها ان تبدأ بالاهم - 00:33:13
الاهم دليل ثاني ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى خلق الخلق وفي ظلمة فالقى عليهم شيئا من نوره. فمن اصابه ذلك النور اهتدى. ومن لم يصبه ذلك النور كان - 00:33:33
ضالا مضلا. ومنه قوله قال اخرجه الامام احمد والترمذي والحاكم قال الترمذي حديث حسن وصححه الحاكم. وقال الذهبي صحيح على شرطهما ولا علة له في اخر الحديث فمن اصابه ذلك النور اهتدى ومن لم يصبه ذلك النور كان ضالا مضلا. اما الاول اهتدى هذه لكن الجملة - 00:33:53
الاخيرة تحقق منها نعم؟ ابشر ان شاء الله. نعم ومن لم يصبه النور ها؟ ايه ايه كلمة ومنه قوله تعالى يختص برحمته من يشاء. قال المفسرون منهم عبدالله بن عباس وغيره يعني يختص بدين الاسلام من يشاء - 00:34:27

فجعل ذلك خصوصية. فدل ذلك على انه اول نعمة نعم. والدلالة على فساد مذهبهم وان الحياة لو كانت بمجردها نعمة لكانت حياة اهل النار في النار نعمة عليهم. الله يعفو عنا وعن كل هذا - 00:34:49

الحياة في الدنيا التي لا يصحبها الا في نعمة الحياة هي هي المعنى الجامعي الذي يسير بها الانسان يعني فاعلا فاعلا وحساسا ويجد للاشياء يعني خصائصها باللذات الرد ليس الرد الذي ذكر ليس بجيد. نعم. نعم. احسن الله اليك - 00:35:18

فلما لم يثبت انها نعمة عليهم فلما لم يثبت انها نعمة عليهم. فدل على ان الحياة بمجردها ليست نعمة هي نعمة لكن آآ اذا اساء الانسان استعماله لا تنقلب خسائر النعم الدنيوية. المال البال نعمة - 00:36:05

لكن لا لا تكون لا تكون نعمة تامة الا اذا استعمل على الوجه المشروع كما ذكرت ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها على النعم المادية هي نعم المؤمنون يستعينون بها على - 00:36:31

يستعملونها في في فيما يوجبه ايمانهم ودينهم الله اليك والدلالة على فساد مذهب الاشعرية. هو انا نجد النعم في نيل الشهوات واللذات مستدرجة في قوله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:36:58

لا اله الا الله. جاء في التفسير انهم كلما جددوا معصية جددنا لهم نعمة. ومنه قوله تعالى ايحسب ان ما نمدهم به من مال وبنين. نسارع لهم في الخيرات. بل لا يشعرون. واذا بطل هذان القسمان يثبت ما - 00:37:30

قلنا سهل سهل فصل في اول ما اوجب الله تعالى على العبد المكلف. وجهان في ذلك لاصحابنا احدهما اول ما اوجب الله تعالى على العبد معرفته. والثاني اول ما اوجب الله تعالى على العبد النظر والاستدلال - 00:37:50

وكلاهما مؤديان الى معرفة الله تعالى. وقال ايش ايش؟ وكلاهما مؤديان. الى كمعرفة الله تعالى لا اله الا الله لا اله نعم وقال قوم اول ما اوجب الله تعالى على العبد الطهارة والصلاة وغير ذلك. دليلنا ان معرفة الله تعالى يجب ان تكون - 00:38:12

متقدمة على عبادته. لانه لا لانه لا يجوز للمكلف ان يعبد من لا يعرف. ولا لمن لا يعلم ولا لمن لا يعلم. فاذا ثبت هذا وجب ان تتقدم معرفته على عبادته. لا اله الا الله - 00:39:08

الصحيح ان اول واجب هو عبادة الله وحده لا شريك له هذا اول اول واجب المكلف شهادة ان لا اله الا الله المعرفة فهي شرط من الصلاة اعظم الواجبات بعد الصلاة - 00:39:28

يا اخي شرطوا هالطهارة هذا يقال اول واجب هو الطهارة اول واجب على الصحيح شهادة ان لا اله الا الله وكل نبي يقول لقومه اعبدوا الله اول من يخاطبهم وكثيرا ما تكون المعرفة متقدمة - 00:39:54

من لم يعرف يعرض من لم يعرف يعرف الله ارسل الرسل وانزل الكتب يعني لدعوة الخلق الى عباده وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبده ولقد بالنا في كل امة ان - 00:40:23

اعبدوا الله واجتنبوا التقوى. هذا اول واجب في دعوة الرسل يعني وهو لا يعرف يعرض فمن مقاصد رسائل الرسل تعريف العباد بربهم تعريفهم باياته ولهذا يذكر الله الايات الدالة بل اكثر ما تذكر الايات للاستدلال بها على انه لان اكثر الامم - 00:40:49

يقرون يقرون بالله ويقرون بانه خالقهم وانه خالق السماوات والارض قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع والابصار؟ ومن يخرجه الى اخر الاية تتقون اذا ثبت هذا وجب ان تتقدم معرفته على عبادته. لانه تتقدم يعني هذا لا بد من من المعرفة. لكن لا - 00:41:22

نقول انه اول واجب شرط عبادة الله يعني سبق العلم ان يكون المعبود معلوما وهذا قد للعبد بدون بدون طلب يعني فطري فطري معرفة الله فطرية الفطرة لانه لا يجوز للمكلف ان يعبد من لا يعرف. واذا ثبت هذا فيجب تقدم المعرفة على العبادة. بدليل ان الباري - 00:41:53

دعانا الى ذلك بقوله تعالى او لم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. وكذلك قوله تعالى اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض. وان الباري دعانا الى ذلك ولم يندبن الى النظر - 00:42:33

والاستدلال الا لكي وان الباري دعانا الى ذلك ولم يندبنا الى النظر والاستدلال الا لكي نستدل به على ثبوت وحدانيته يعني كلام

وقريب ممن يقول اول واجب هو الله قريب - 00:42:53
حتى اللي يقولون اول واجب النظر هم يقصدون يعني تحصيل المعرفة رحمه الله بين قريب منه من قول المتكلمين الذين اول واجب هو النظر نعم دليل ثاني ان اول ما ارسل به النبي صلى الله عليه وسلم الى الامة هو التوحيد ومعرفة الله تعالى بالوحدانية ونفيه - 00:43:14
الالوهية عما سواه. حق. صحيح. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. واني رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. ثم فرض بعد ذلك عليهم الفرائض فهذا يدل على ما قلنا - 00:43:51
هذا الصحيح هذا اول واجب شهادة ان لا اله الا الله لما جاء الى الكفار قال قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة الها واحدا هم يعرفون يعرفون الله يعني يشوفون ان لاهل الكون صانع وخالق - 00:44:12
لكنهم لم يقوموا بحقه بل اشركوا في غيره وعبدوا معه غيره فكفوا وضلوا نام فصل واذا ثبت هذا فمعرفة الباري وجبت بالشرع دون العقد الى هنا يا اخي ثم استطرد احسن الله اليكم. خله بس - 00:44:36
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم. قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الحديث الثامن والستون عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس - 00:45:01
السوء كحامل المسك ونافخ الكير. فحامل المسك اما انذر الجليس الصالح. ايه مثل الجليس الصالح والجليس السوء. نعم. كحامل المسك ونافخ الكير. فحامل المسك اما ان يحذيك. واما ان منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة. متفق - 00:45:30
الله اكبر الله اكبر نعم قال رحمه الله في شرحه اشتمل هذا الحديث على الحث على اختيار الاصحاب الصالحين والتحذير من ضدهم ومثل تحذير من ظدهم. نعم. ومثل النبي صلى الله عليه وسلم بهذين المثالين. مبينا ان مثالين كذا. نعم - 00:45:59
ومثل النبي صلى الله عليه وسلم بهذين المثالين مبينا ان الجليس الصالح جميع احوالك معه وانت في مغنم وخير كحامل المسك الذي تنتفع بما معه من المسك اما بهبة او بعوض او اقل ذلك مدة - 00:46:23
معه وانت قرير النفس برائحة المسك. فخير الذي يصيبه العبد من جليسه الصالح ابلغ وافضل من المسك في الادفر فانه اما ان يعلمك ما ينفعك في دينك ودنياك. او يهدي لك نصيحة او يحذرك من الاقامة - 00:46:45
على ما يضرك فيحثك على طاعة الله وبر الوالدين وصلة الارحام والدعوة الى مكارم الاخلاق ومحاسنها بقوله وفعله وحاله فان الانسان مجبول على الاقتداء بصاحبه وجليسه. والطباع والارواح جنود يقود بعضها بعضا الى الخير او الى ضده. واقل ما تستفيده من الجليس الصالح. وهي فائدة لا يستهان - 00:47:05
بها ان تنكف بسببه عن السيئات والمعاصي. رعاية للصحبة ومنافسة في الخير. وترفعا عن الشر وان يحفظك في حظرتك ومغيبك وان تنفعك محبته ودعاؤه في حال حياتك وبعد مماتك وان يدافع عنك بسبب بسبب اتصاله ومحبته لك. وان يدافع عنك نعم احسن الله اليك - 00:47:35
وان يدافع عنك بسبب اتصاله ومحبته لك امورا لا تباشر انت مواقعتها. كما انه قد يصلك واعمال ينفعك اتصالك بهم. وفوائد الاصحاب الصالحين لا تعد ولا تحصى. وحسب المرء ان يعتبر بقدر - 00:48:07
وان يكون على دين خليله. واما مصاحبة الاشرار. فانها بضد جميع ما ذكرنا. وهم مضرة من من جميع الوجوه على من صاحبهم. نسأل الله العافية وشر على من خالطهم. فكم هلك بسببهم اقوام؟ وكم قادوا اصحابهم الى المهالك من حيث يشعرون؟ ومن حيث - 00:48:31
يعم الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا قليلا. نعم اني كان لي قريب اقول وانك لمن المصدقين الى قوله قال هل انتم مطلعون فرآه في سواء الجحيم - 00:48:55

قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المغضبين. نعم فكم هلك بسببهم اقوام وكم قادوا اصحابهم الى المهالك من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون. ولهذا كان من اعظم نعم الله - 00:49:18

جعل العبد ان يوفقه لصحبة الاخيار. ومن عقوبته لعبده ان يبتلى بصحبة الاشرار. صحبة الاخيار توصل العبد الى اعلى عليين وصحبة الاشرار توصله الى اسفل سافلين. صحبة الاخيار توجب له العلوم النافعة والاخلاق - 00:49:38

الفاضلة والاعمال الصالحة. نعم. احسن الله اليك وصحبة الاشرار تحرمه ذلك اجمع. ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويل اتاريتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر الاية. احسنت - 00:49:58

نعم يا محمد جملة فمن اصابه ذلك النوم اهتدى ومن لم يصبه ذلك النور كان ضالا مضلا. اها. اللي عند الترمذي والامام احمد. بهذا اللفظ. لا اللي عنده احسن فمن اصابه - 00:50:21

من ذلك النور اهتدى. انتهى ومن لم يخطئه ومن عفوا ومن اخطأه ضله. ومن اخطأه ظل وليس عنده كان ضالا مضلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:44

قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقد تنازع علماء المسلمين في مسمى الدرهم والدينار وقد تنازع علماء المسلمين. ايه. في مسمى الدرهم والدينار. اصبر تعيس عبد الدينار تعيس عبد الدرها - 00:51:24

في الحديث ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم معروف ان الدينار والدرهم اسمعني لنوع الاثمان الذهب والفضة فالدينار هو ما ما يتخذ ثمنا من الذهب ثمنا من الفضة هذا هو - 00:52:24

المعروف ولكن قد يعبر بالدينار والدرهم عن منافع الدنيا اجمالا كما يقال في الحكمة انما اهلك الناس الدينار والدرهم ليس المقصود خصوص الدينار يعني حنا كالناس الطمع وحب الدنيا بانواعها المختلفة - 00:53:06

ولكن رمزها الاشهر الدينار والدرهم وقد تنازع علماء المسلمين في مسمى. نعم. في مسمى الدرهم والدينار هل هو مقدر بالشرع؟ او هل هو مقدم الشرع الشرع المعروف والمشهر انه مقدر بالشرع - 00:53:40

لانه في نصاب الذهب عشرون مثقالا عامة الفقهاء عشرون مثقالا والفضة نصابها اصحاب الفضة خمس عواقب خمس عواقب الوزن وبالعد مئتا درهم لانه كانت الوقية اربعين درهما الوزن خمس اوام وبالعد مئتين درهم - 00:54:49

ومن العلماء من يقول الاعتبار بالعد فنصاب الفضة مئتا درهم وبس سواء كانت في دراهم كبارا او صغارا فيه فيه نظر خلاف معالي الجمهور لان الرسول قدرها قدر النصاب بالوزن وبالعد - 00:55:39

والوزن هو الذي ينضبط الوزن اما العد فيختلف يمكن تكون الدراهم الكبار خمس الاواقي مئة درهم نعم وقد تنازل وقد تنازع علماء المسلمين في مسمى الدرهم والدينار هل هو مقدر بالشرع او المرجع فيه الى العرف؟ على قولين - 00:56:28

اصحهما الثاني. الثاني هذا اختيار الشيخ عجيب مم. وعلى ذلك يبنى النصاب الشرعي هل هو مئتا درهم بوزن معين او مئتا درهم مما يتعامل بها باعتبار تقررها. لا هذا القول الاول والشيخ يختار الثاني العجيب - 00:57:03

نعم واما ما ذكروه من صناعة الحج فلا ريب انه واما ما ذكروه واما ما ذكروه من صناعة الحد فلا ريب انهم وضعوها وضعا. وهم معترفون بان الواضح لها ارسطو. وهم يعظمونه بذلك - 00:57:29

عن مسمى الدينار معترضة استطراد ويا ولد ولم يبسط القول فيها جاءت استطرادا واختصر الشيخ الكلام فيها حياك الله القولين ورجح احدهما رجح الثاني انهم مقدر بالعرف نعم ويقولون لم يسبقه احد الى جميع اجزاء المنطق - 00:57:51

وتنازعوا هل سبق الى بعض اجزائه على قولين؟ واجزاء المنطق ثمانية المفردات وهي المقولات استغفر الله استغفر الله المعقولة المفردة والتركيب الاول وهو تركيب القظايا والتركيب الثاني وهو تركيب القياس من القضايا. ثم البرهان والجدل والخطاب والشعر - 00:58:23

ويسمون الجزء الاول ايثار وقد يقولون ان فريوس هو الذي ادخل ذلك كمنطق بعد عروس طول وقد يجعلون القياس والبرهان واحدا ويجعلون اجزاءه سبعة ويقولون هذا قول ارسطو والجزء الثاني الذي يشتمل على المقدمات يسمونه - 00:58:52

ارمي ناس ومعناه العبارات. نعم والثالث الذي يشتمل على القياس المطلق يسمونه ان ان طلوع انطلاق يا الاول والبرهان يسمونه انطلاقي الثاني. والجدلي يسمونه طبيق والخطاب قال والشعري والسفسطة ثم قال وهذه عبارات يونانية فاذا تكلمت بها العرب فانها تعربها - 00:59:23

وتقربها الى لغاتها. كسائر ما تكلمت به العرب من الالفاظ المعجمة. فلهذا توجد الفاظ من الالفاظ المعجبة الفاظ العجمية نعم فلهذا توجد الفاظها مختلفة. وقد كانت الامم قبلهم تعرف حقائق الاشياء بدون هذا الوضع. وعامة - 01:00:06

الامم بعدهم تعرف حقائق الاشياء بدون وضعهم. فان ارسطو كان وزيرا للاسكندر ابن فليبس المقدوني هذا ذا القرنين المذكور في القرآن كما يظنه كثير منهم. بل هذا كان قبل المسيح بنحو ثلاث مئة سنة - 01:00:39

وجماهير العقلاء من جميع الامم يعرفون الحقائق من غير تعلم منهم بوظع ارسطو. وهم اذا تدبروا انفسهم وجدوا انفسهم تعلم حقائق الاشياء بدون هذه الصناعة الوضعية. ثم ان هذه الصناعة زعموا انها تفيد تعريف - 01:00:59

حقائق الاشياء ولا تعرف الا بها وكلا هذين غلط. ايش يقول؟ ايه. ثمان هذه الصناعة. هم. زعموا انها تفيد تعريف ثمان هذه الصناعة زعموا انها تفيد تعريف حقائق الاشياء. ولا تعرف الا بها وكلا هذين غلط - 01:01:19

نعم. ولما راموا ذلك لم يكن بد من ان يفرقوا بين بعض الصفات وبعض. اذ جعلوا تصور بما جعلوه ذاتيا فلا بد ان يفرقوا بين ما هو ذاتي عندهم وما ليس كذلك - 01:01:48

لابد ان يرتبوا ذكرها على ترتيب مخصوص. اذ لا تذكر على كل ترتيب. فكانت الصفات الذاتية مادة الحد الوضعي والترتيب الذي ذكروه هو صورته ولما كان ذلك مستلزما للتفريق بين المتماثلين او المتقاربين كان ممتنعا او او عسرا - 01:02:08

اذ يفرقون بين صفة وصفة. بجعل احدهما ذاتية دون اخرى. مع تساويهما او تقاربهما ويفرقون بين ترتيب وترتيب بجعل احدهما معرفا للحقيقة دون معرفا الحقيقة دون الاخر مع تساويهما او تقاربهما. وطلب الفرق بين المتماثلات طلبوا ما لا حقيقة - 01:02:36

له فهو ممتنع. ايش يقول؟ وطلب الفرق بين المتماثلات طلب ما لا حقيقة له فهو ممتنع. نعم. وان كان بين المتقاربين كان عسرا المطلوب اما متعذر واما متعثر فان كان متعذرا بطل بالكلية - 01:03:06

وان كان متعثرا فهو بعد حصوله ليس فيه فائدة زائدة على ما كان يعرف قبل حصوله. فصاروا بين ان امتنع عليهم ما شرطوه او ينالوه ولا يحصل به ما قصدوه. وعلى التقديرين ليس ما وضعوهم من الحد طريق - 01:03:33

بتصور الحقائق في نعم وعلى وعلى التقديرين ليس ما وضعوه من الحد طريقا اللي تصور الحقائق في نفس من لا يتصورها بدون حد وان كان الحد قد يفيد من تنبيه المخاطب وتمييز المحدود ما قد تفيده الاسماء. كما سيأتي بيانه - 01:03:53

قال الله تعالى وما ذكروه من الفرق بين الحد وشرح الاسم وما ذكروه. وما ذكروه الفرق بين الحد وشرحه الاسم فتلخيصه ان المحدود المميز عن غيره اذا تصورت حقيقته فقد يكون - 01:04:20

هو الموجود الخارجي. وقد يكون هو المراد الذهني. المراد الذهني وقد يراد بالحد تمييز ما عناه المتكلم بالاسم وتفهيمه. سواء كان ذلك المعنى الذي اراده بالاسم ثابتا في الخارج او لم يكن. وقد يراد به تمييز ما هو موجود في - 01:04:48

وهذا شأن كل من فسر كلام متكلم او شرحه. فقد يفسر مرادا متكلم ومقصوده وان كان مطابقا للخارج او لم يكن. وقد يتبين مع ذلك انه مطابق للامر الخارجي وانه حق في - 01:05:19

نفسه واذا واذا كان الكلام غير حق لم يكن مطابقا للخارج فيريد المستمع ان يطابق بينه وبين الواقع. فلا يطابقه ولا يوافقه. حتى قد يظن الظان ان الشارحة او المستمع لم يفهم مقصود المتكلم لعسرته ولا يكون كذلك. بل لان ما - 01:05:39

من الكلام ليس بمطابق للواقع. فلا يمكن مطابقته اياه. وقد يكون ظنوا من ظنه مطابقا للخارج احسانا للظن بالمتكلم ويكون قد ظن انه لم يفهمه لدقته عليه فلا يكون كذلك. وقولهم في الحد الحقيقي - 01:06:11

انه متعسر وانه لا يتوقف عليه الا احد الناس هو من هذا الباب. فان الحد الحقيقي اذا اريد به ما زعموه فانه لا حقيقة له في الخارج. اذ يريدون به ان الموصوفة في نفسه قل وقولهم بس كف عليهم - 01:06:38

ريح ريح هنا في بعض نعم ايش فيه؟ شيخ الاسلام له كلام ايضا في موضع اخر فصل جامع نافع الاسماء التي علق الله بها الاحكام بالكتاب والسنة هنا ما يعرف حده ومسماه بالشرف - 01:06:58
وقد بينه الله ورسوله ومنهما يرجع حده الى عادة الناس وعرفهم يتنوع بحسب عاداتهم والدينار والدرهم ونحو ذلك من الاسماء التي لم يحدها الشرع بحد ولا لها حد واحد يشترك فيه جميع اهل اللغة - 01:07:24
قد يختلف قدره وصفاته في عادات الناس وما كان من النوع الاول فقد بينه الله ورسوله وما كان من النوع الثاني والثالث فالصحابة والتابعون المخاطبون بالكتاب والسنة قد عرفوا المراد به - 01:07:49
بمعرفتهم بمسماه والمحدود في اللغة المطلق في عرف الناس وعاداتهم من غير حد شرعي ولا نغويه وبهذا يحصل التفقه في الكتاب والسنة وقال كلامه اللي قال تو باختصار كان هو - 01:08:07
يعني في ما هو اختياره نعم وعلى هذا فالناس في مقادير الدراهم والدنانير على عادات ما اصطلحوا عليه وجعلوه درهما فهو درهم نجعله دينارا فهو دينارا. صح. وخطاب الشارع يتناول ما اعتادوه. سواء كان صغيرا او كبيرا - 01:08:53
واذا كانت الدراهم المعتادة بينهم كبارا لا يعرفون غيرها لم تجب عليهم الزكاة حتى يملك منها مائتي درهم هذا مشهور ال الشيخ يظهر بانها رسالة خاصة بهذا الخصوص وعايز انتظر من المجموع - 01:09:24
ما ادري والله اين خمس اوراق خمس اواب ليس فيما دون خمس اواق نص قولي صحيح امس اوافي الخمس الاواقي يمكن تتحصل من مئتين درهم وتتحصل يمكن بخمسين درهم كانت الفرنسا - 01:09:48
فرنسا عملة كانت يتعامل بها اهل نجد قدرها مشايخنا يقولون انه ان الفرنسي وزنه ستة مثاقيل لكن الفظة منه خمسة مساكين وعلى هذا النصاب من ثمان وعشرين ثمان وعشرين ريال - 01:10:29
ثمان وعشرين اضربها في خمسة خمسة خمسة في ثمانية وعشرين. مئة واربعين. مئة واربعين ومئة واربعين مسك قال مئتين دينار او هي خمس عواصم نعم غير الفرنسي يا شيخ العربي - 01:11:02
فرنسي عملة فرنسية العربي اه من سبق اه السعودية المملكة الكبار الكبار الريال السعودي العربي للدول العربية. مثقالين ونصف وزن موجود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة اشعر - 01:11:35
اه انني شخص حسود يصيب الناس بالعين فما توجيهكم؟ برك برك اذا رأيت احد يقول بارك الله فيك بارك الله فيه تبارك الله برك ويزول ان شاء الله. وتعوذ بالله من الشيطان - 01:12:09
اذا بدأ في قلبك الاعجاب بما رأيت والقدح في قلبك الحسد وتعوذ بالله من الشيطان نعم المواد بالتبريد وليس قولهم تبارك الله بارك الله فيه بارك الله فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - 01:12:29
هل يجوز قصد وادي العقيق للصلاة فيه هل يجوز قصد وادي العقيق؟ ايه اذا مريت هي اللي تحرم صل ركعتين. نام بس احسن الله اليكم يقول السائل هل هل رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام دليل خير للعبد - 01:12:58
ما يلزم الله اعلم نعم لكنها رؤية طيبة ترى الرسول او ترى عبد صالح احسن من انك ترى شريرا رؤية طيبة لكن على شيء آآ في شخصية الانسان في دينه في عقيدته في - 01:13:23
نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل يبدأ المتوضئ لتشميل ثوبه الايسر قبل الايمن وهل هذا من السنة؟ لا اتمام يديك قبل الوضوء نعم احسن الله اليكم يقول السائل ان الشبكة هل يدخل في الغيبة - 01:13:56
انتقاد عمل الشخص بغيابه عمله اذا كنت انت قد عمل لا تذكر. انتقد العمل بس انتقل للعمل لان هذا العمل سيئة هذا عمل صالح هذا بس اذا انتقدت عمله تقول انه يسوي كذا ويسوي قال هذا ذكرك اخاك بما يكره نعم آآ انتهت - 01:14:26